

Distr.: Limited
13 March 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الخامسة والأربعون

فيينا، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢

البند ٧ من جدول الأعمال

الاتجار بالمخدرات وعرضها بطرق غير مشروعة

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية: مشروع قرار منقح

تعزيز التعاون الدولي على مكافحة زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان

إن لجنة المخدرات،

إذ يساورها القلق بشأن الصلات المتينة القائمة بين التجارة الأفغانية بخشخاش الأفيون وتمويل الإرهاب وسائر الأنشطة

التخريبية،

وإذ تستذكر قرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١) المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، الذي دعا فيه المجلس الدول الأعضاء إلى

وقف تمويل الإرهاب وإلى زيادة التعاون الدولي في مجال أنشطة مكافحة الإرهاب،

وإذ تستذكر أيضا قرار مجلس الأمن ١٣٧٨ (٢٠٠١) المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، الذي دعا فيه المجلس الإدارة

الانتقالية وهيئات الحكم الخليفة لها إلى احترام التزامات أفغانستان الدولية بشتى الوسائل ومنها التعاون الكامل في الجهود المبذولة لمكافحة

الإرهاب والاتجار غير المشروع بالمخدرات داخل أفغانستان ومنها،

وإذ تلاحظ أن جلسة جانبية طارئة بشأن مكافحة المخدرات عقدت في طوكيو في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، بالاقتران مع

المؤتمر الدولي بشأن تقديم المساعدة لإعادة بناء أفغانستان، اتخذ المشاركون فيها، من ممثلي الجهات المانحة والمنظمات الدولية والادارة

الانتقالية لأفغانستان، آراء مشتركة بشأن مشاكل المخدرات في أفغانستان، ومن بينها الرأي القائل بأن امتلاك الادارة الانتقالية والشعب

الأفغاني زمام السعي الى تحقيق الهدف المتوخى في إلغاء زراعة خشخاش الأفيون هو مطلب لازم لبلوغ ذلك الهدف،



وإذ يساورها القلق لكون التقدير الأولي الذي قام به برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات بشأن المنطقة التي يُزرع فيها خشخاش الأفيون في أفغانستان يدل على أن هناك مساحة تصل إلى ٦٥ ٠٠٠ هكتار مزروعة الآن بخشخاش الأفيون الذي سيكون جاهزا للحصاد في الأسابيع القادمة،

١- ترحّب بتوقيع رئيس الإدارة الانتقالية في أفغانستان، حامد كرزاي، في ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، على مرسوم يحظر زراعة المحاصيل غير المشروعة وإنتاج المخدرات وتجهيزها وتعاطها والاتجار بها بطرق غير مشروعة؛

٢- تطلب إلى الإدارة الانتقالية أن تقوم، بالتنسيق مع المجتمع الدولي، بمنع حصاد محصول خشخاش الأفيون الحالي؛

٣- تطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات أن يعزّز قدراته في أفغانستان في المجالات المواضيعية الرئيسية لمراقبة العقاقير - الأطار القانوني والقضائي وإنفاذ القانون وتحسين أسباب العيش المشروعة وخفض الطلب ورصد المحاصيل غير المشروعة - حتى يتسنى له توفير الدعم التقني اللازم لمفوضية الدولة العليا لمكافحة المخدرات التابعة للإدارة الانتقالية وبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان وغيرهما، من أجل إدراج مسألة مراقبة العقاقير كمسألة محورية في كل مجالات إعادة البناء؛

٤- تشجع الدول الأعضاء وكل المنظمات الدولية ذات الصلة أن تقوم، بالتنسيق مع الإدارة الانتقالية، بتقديم المساعدة الفورية إلى المزارعين الأفغان، وصوغ استراتيجيات المعيشة البديلة لأمد قصير ومتوسط وطويل للاستعاضة عن خشخاش الأفيون كمصدر رزق للمزارعين، بناء على الدروس المستفادة من المشاريع النموذجية بشأن المحاصيل البديلة التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات؛

٥- تطلب إلى الدول الأعضاء أن تدعم برامج فعّالة في أفغانستان تتصدى لعودة ظهور زراعة خشخاش الأفيون الحاصلة حاليا، وتنشئ قدرة فعّالة على إنفاذ قوانين العقاقير، وتضع إطارا قانونيا وفقا للاتفاقات الدولية بشأن العقاقير غير المشروعة والجريمة والإرهاب، وترسي استراتيجيات لكسب الرزق تتيح بدائل لزراعة خشخاش الأفيون، وتصوغ برامج لخفض الطلب غير المشروع على العقاقير؛

٦- تطلب أيضا إلى الدول الأعضاء أن تساعد مفوضية الدولة العليا لمراقبة المخدرات التابعة للإدارة الانتقالية وهيئات الحكم الخليفة لها على تنفيذ حظر زراعة خشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون والاتجار به، وأن تلتزم بالهدف الطويل الأمد المتمثل في مساعدة أفغانستان على إيجاد اقتصاد لا يقوم على تلك الأنشطة غير المشروعة؛

٧- تطلب كذلك إلى الدول الأعضاء أن تكفل أن أنشطة مكافحة العقاقير المخدرة هي مسألة متشعبة يجب إدماجها في الاستراتيجية الشاملة لإعادة بناء وتنمية أفغانستان؛

٨- تطلب كذلك إلى الدول الأعضاء أن تدعم الجهود الرامية إلى تعزيز "الحزام الأمني" حول أفغانستان بغية منع الاتجار بالعقاقير غير المشروعة من إقليم أفغانستان؛

٩- تطلب إلى كل المنظمات الدولية المعنية بإعادة بناء أفغانستان أن تكفل أن أنشطة مكافحة المخدرات تشكل جزءا أساسيا من برامجها.

١٠- تطلب إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات أن يقدم إلى لجنة المخدرات في دورتها السادسة والأربعين تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار؛

—